



ضئُضئُ هذا قومٌ يقرؤون القرآن لا يجاوزُ تراقيهم يمرون فوناً من الدين كما  
يمرُّقُ السهم من الرميّةِ " الضئُضئُ : الأصل . وقال الكميّ : .  
" بأصل الضئُضئُ الأصيل وقال ابن السكيت مثله وأنشد : .  
أنا من ضئُضئُ صدقٍ ... بخٌ وفي أكرمٍ جذلٍ ومعنى قوله : يخرج من ضئُضئُ  
هذا أبي أصله ونسله تقول : ضئُضئُ صدقٍ وضئُضئُ صدقٍ يريد أنه يخرج من عقبه ورواه  
بعضهم بالصاد المهملة وهو بمعناه وقد تقدّمت الإشارة إليه وفي حديث عمر B : أعطيتُ  
ناقةً في سبيلٍ فأردت أن أشتريَ من نسلها أو قال : من ضئُضئُها فسألتُ النبيَّ  
صلّى الله عليه وسلّم فقال " دعها حتّى تجيءَ يومَ القيامةِ هي وأولادها في ميزانك "  
أو الضئُضئُ بالكسر هو كثرةُ النسلِ وبركاته وضئُضئُ الضئُضئُ من هذا .  
والضئُضئُ كهُدْهُد هذا الطائر الذي يُسمّى الأخيلُ للطائر قاله ابن سيده وتوقّف  
فيه ابن دُرَيْد فقال : وما أدري ما صحّته كذا في حياة الحيوان . وقال أبو عمرو :  
الضئُضئُ والضئُضئُ : أصواتُ الناسِ عليه اقتصر أبو عمرو وخَصَّه بعضهم في  
الحربِ ففي الأساس : الضئُضئُ : ضجّةُ الحربِ ورجلٌ مضووضٌ كان أصله مضووضئُ  
بالهمز : مضووضٌ ويضم في الثاني ويقصر فيهما أيضاً .